

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[292] حاجة فلبثت اياما " ثم قدمت فوجدت الناس يتحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر الناس ان يسلموا على علي بن أبي طالب بامرة المؤمنين وان جبرئيل اتاه بذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب وأنا فقد سمعت جبرئيل يسلم علي بن أبي طالب بامرة المؤمنين فحدثتهم الحديث فسمعني عمر بن الخطاب وأنا احدث الناس في المسجد فقال لي أنت رأيت جبرئيل وسمعتته اتق القول فقد قلت قولا عظيما " وقد خولط بك فقلت نعم انا رأيت ذلك وسمعتته فارغم الله انف من رغم فقال يا ابا عبد الله لقد رأيت وسمعت عجا ". قال حذيفة فسمعني بريدة بن الخصيب الاسلامي وأنا احدث ببعض ما رأيت وسمعت فقال لي والله يا ابن اليمان لقد أمرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب بالسلام على علي بن أبي طالب " ع " بامرة المؤمنين فاستجابت له طائفة يسيره من الناس ورد ذلك عليه واباه كثير من الناس فقلت يا بريدة اكنت شاهدا ذلك اليوم فقال نعم من أوله إلى آخره فقلت له حدثني به يرحمك الله فان كنت عن ذلك اليوم غائبا " فقال بريدة كنت انا وعمار أخى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في نخل بنى النجار فدخل علينا علي بن أبي طالب فسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب وعليه السلام ورددنا ثم قال له يا علي اجلس هناك فجلس فدخل رجال فامرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالسلام على علي بن أبي طالب " ع " بامرة المؤمنين فقال الأمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال نعم ثم دخل طلحة وسعد بن مالك فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلما علي بن أبي طالب بامرة المؤمنين فقالا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال نعم قالا سمعنا واطعنا ثم دخل سلمان الفارسي وأبو ذر الغفاري فسلما فرد عليهما السلام ثم قال سلما علي بن أبي طالب بامرة المؤمنين فسلما ولم يقولوا شيئا ثم دخل عمار والمقداد فسلما فرد عليهما السلام وقال سلما علي بن أبي طالب بامرة المؤمنين ففعلوا لم يقولوا شيئا " ثم دخل عثمان وأبو عبيدة فسلما فرد عليهما السلام وقال سلما علي بن أبي طالب بامرة المؤمنين قالا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم: ثم دخل فلان وفلان وعد جماعة من المهاجرين والأنصار كل ذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلما علي بن أبي طالب بامرة المؤمنين